# تحالف السعودية متهم بقتل عشرات الصيادين اليمنيين

اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية، الأربعاء، التحالف العسكري الذي تقوده السعودية والإمارات في اليمن بقتل 47 صياداً يمنياً واحتجاز 100 آخرين، منذ بداية 2018 وحتى الآن.

جاء ذلك في تقرير أصدرته المنظمة الحقوقية (غير حكومية مقرها نيويورك)، نشرته على موقعها الإلكتروني.

وذكر التقرير أن قوات بحرية تابعة للتحالف نفذت على الأقل 5 هجمات قاتلة على قوارب صيد يمنية منذ مطلع 2018.

وأفاد أن سفناً حربية ومروحيات تابعة للتحالف شاركت في هجمات أسفرت عن مقتل 47 صياداً يمنياً على الأقل، منهم 7 أطفال، واحتجاز أكثر من 100 آخرين، بعضهم تعرض للتعذيب أثناء الاحتجاز في السعودية.

وتابع: "يبدو أن هجمات التحالف على الصيادين ومراكب الصيد كانت متعمدة، واستهدفت مدنيين وأعياناً

مدنية في انتهاك لقوانين الحرب".

وأردف: "مسؤولو التحالف الذين أمروا أو نفذوا الهجمات أو عذبوا المحتجزين متورطون على الأرجح في جرائم حرب".

ونقل التقرير عن بريانكا موتابارثي، مديرة قسم الطوارئ بالنيابة في هيومن رايتس ووتش، قولها: إن "قوات التحالف البحرية هاجمت بشكل متكرر مراكب صيد وصيادين يمنيين دون التأكد من أنهم أهداف عسكرية مشروعة".

وتابعت: "قتلُ الصيادين رغم أنهم كانوا يلوحون بأقمشة بيضاء، أو ترك طاقم المراكب المحطمة يغرقون، هي جرائم حرب".

واتهمت المنظمة التحالف بأنه "واظب على عدم التحقيق في جرائم الحرب المزعومة وغيرها من الهجمات غير القانونية، ومنها تلك التي استهدفت مراكب الصيد".

ومنذ 26 مارس 2015، يشن تحالف عسكري، تقوده السعودية والإمارات، معارك في اليمن لمواجهة جماعة الحوثي الشيعية؛ تحت ذريعة دعم حكومة عبدربه منصور هادي، في حرب خلفت أزمة إنسانية حادّة هي الأسوأ في العالم، حسب الأمم المتحدة.